الحكايات الشعبية وادب الاطفال

للحكايات الشعبية اهمية كبيرة في أدب الطفل لما لها من بعد تربوي هادف تقدمه للطفل لكي يزداد معرفة بهويته الوطنية تلك الهوية التي تزيده قوة وإصرار على تعزيز انتمائه لتربة هذا الوطن وقد أكد الباحثون أن العراق يمثل حالة متميزة وفريدة في مجال الحكايات الشعبية الهادفة وأنه أغنى بلدان العالم ثراء في هذا الموروث الشعبي حتى أن هذه الحكايات والقصص التراثية الشعبية العراقية انتقلت الى بلدان العالم المختلفة لأهميتها وعمق مدلولها التربوي والثقافي ورصانة مضامينها الانسانية ودخلت تقريباً في آداب جميع الأمم وهذا يدل على المستوى الراقي الذي وصلت اليه الحضارة في العراق في عصورها المختلفة والى يومنا هذا نرى كثيراً من الحكايات الشعبية يتناولها المؤلفون والكتاب وان صبغوها بالوان بلدانهم إلا ان شكلها ومضمونها بقي على حاله في رائحة الزمان والمكان بامتدادات عصوره المختلفة وبتنوع واختلاف اطياف شعبه الفسيفسائي المتجانس وقصص الكاتب الدنماركي (اندرسن) تدل بوضوح على ذلك ناهيك عن ان الحكاية الشعبية العراقية والموروث الشعبي العراقي مثل (مثل وعبارة) (وحادثة) هي الاخرى انتقلت الى معظم الاقطار العربية والدول المجاورة وبقيت الجذور متأصلة فيها .